

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري (6) والأخير

علي عبدالعزيز الشبل

ومن علامات الساعة كما سبق علامات وقعنا وانقضينا منها هذه ومنها علامات وقعت وما زالت تتجدد وتتكاثر في وقوعها ومنها علامات لم تقع بعد تشمل كبرى كالعشر وتشمل صغرى خروج المهدي - [00:00:00](#)

الملاحم بين المسلمين وبين اعدائهم من الاصفر واليهود بلاد الشام وقوله لا تقوم الساعة حتى تخرج نار وقعت هذه قد نص عليها العلماء الذين تكلموا فيها ممن ادركوها وممن جاء بعدهم - [00:00:22](#)

نعم الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة ابن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب ابن عبد الرحمن عن عن خبيب ابن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفراق - [00:00:46](#)

ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. قال عقبة قال قال عقبة حدثنا عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد قال عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب - [00:01:12](#)

هذا حديث ابي هريرة وهو حديث في الصحيحين ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم علامة من علامات الساعة لم تقع بعد قال فيها صلى الله عليه وسلم يوشك اي ان الامر ليس بالبعيد - [00:01:32](#)

وجملة ما اخبر من اشراط الساعة يصدرها بهذه اللحظة يوشك فان الامر ليس بالبعيد ودلالة على انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب متى يقع هذا يوشك ان يحصر الفرات - [00:01:51](#)

والفرات احد الرافدين العظيمين النهرين الكبيرين في بلاد الرافدين بلاد العراق نهر عظيم يأتي من جهة بلاد تركيا فيمر بسوريا ثم يلج الى العراق من من جهتها الغربية ويلتقي بدجلة - [00:02:07](#)

دون الموصل فيتجهان الى الشط شط العرب هذا النهر وضعت عليه انواع السدود التي خففت من المشي المائي اليه لكن مما هو من علم من اعلام النبوة قوله صلى الله عليه وسلم ان يحسر - [00:02:30](#)

اذا سينحسر الماء عنه عن ماذا عن كنز من ذهب رواية اخرى في الصحيحين عن جبل من ذهب هذا الذهب يشمل الذهب الاحمر ويشمل الذهب الاسود فان النفط والبتروك من الذهب الذي يدر على الناس اموالا - [00:02:49](#)

كما يدر الذهب عليهم الاموال يحمل هذا وهذا يشمل هذا وهذا وجاء في لفظ في غير هاتين الروايتين في الصحيحين اقتتلوا عليه الناس ويقتل عليه من كل مئة تسعة وتسعون كلهم يرجو ان يصيبه - [00:03:12](#)

ليأخذ منه ان ينال من هذا الكنز وهذا الجبل من ذهب قال صلى الله عليه وسلم فمن ادركه منكم ولا يأخذ منه شيئا لامرين لانه لا يتيسر الى بالقتل والفتنة - [00:03:32](#)

ولانه لا يحل له فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اخذه والنهي عن اخذه نهى بالتبع عن طلبه واستتباعه وفيه ان من الفتن الواقعة فتن المال تعصف بالناس اي ما عصف - [00:03:49](#)

تنهك دينهم وتأخذ من دنياهم تجعلهم تحت طائف العقوبة وها هنا سؤال ما مناسبة هذا الحديث لهذا الباب في باب خروج النار ما المناسبة بين هذا الحديث في ايراد البخاري له ها هنا وبين هذا التبويب - [00:04:08](#)

هذه من مواطن الغاز مواطن دقة الاستنباط ها ايش رأيكم اه حنا الفتن الان بوابها لخروج النار ما علاقة الكنز الذي يحسر عنه

الفرات بالنار ها؟ وانت وش تقول للرحمن صوما فلن اكلم اليوم عسي - [00:04:34](#)

ها لو كانت النار المعنوية لكان كل كتاب الفتن في هذا الباب الذي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه اه كذلك يخرج عن الناس الدجال

ليش ما جابوا هنا فمن اتى بوجه يأتي بوجه يكون له حظ من النظر او قاله احد من اهل العلم - [00:05:04](#)

اه اهي اه انحسار الفرات ما هو بعشان حرارة الشمس عدة موارد اي نعم اه وقبلها لكن ما علاقتها بهذا التبويب هو فتنة لكن الباب

باب خروج النار ما هو بباب الفتنة في المال - [00:05:38](#)

ماشي انا اسأل سؤال وانتم تجاوبون في جواب ثاني سؤالي لماذا اورد الامام البخاري هذا الحديث في باب في باب خروج النار هذا

السؤال ها ما ورد في باب سابق حنا في نفس الباب - [00:06:16](#)

ما زال الكلام في نفس الباب ما بعد بواب باب ثاني ما نتكلم على بداية ونهاية التاريخ ولا على الفتن لماذا اورد الامام البخاري حديث

انحسار الفرات عن جبل من ذهب - [00:06:47](#)

في باب خروج النار. هذا السؤال فهم السواتر نصف الجواب يا اخواني لم تجيبوا جوابا يبرد سبدي جوابكم في الشرق وسوالي في

الغرب وجوالكم في الجنوب وسواليف الشمال هدفين وحا في العراق - [00:07:05](#)

ها العراق والشام الواحد لا جاب غير علم يجيب العجايب يا اخواني اما انا فلا اعرف لماذا فعل البخاري ذلك هذا ملغز علي ولم يزل

في الجامع الصحيح من التبويبات والايادات - [00:07:46](#)

ما هي محل اشكال عند طلاب العلم لان البخاري راقي ومنهجه راقي وفقهه عالي رحمه الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله

باب قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعيب قال حدثنا معبد قال سمعت حارثة بن وهب قال - [00:08:04](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها وهذا قال مسدد

حارثة اخو عبيد الله ابن ابن عمر لاهمه. وهذا التبويب - [00:08:29](#)

اشبه ما يكون الحديث السابق به حديث انحساب الفراس على هذا التبويب اليق لقربها في فتنة المال هنا قال باب اي تابع لما قبله او

اراد ان يبوب له تبويب وتركه - [00:08:46](#)

ولم يبوب له تبويبا وذكر فيه حديث آ حارثة بن وهب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا اي بادروا

بالصدقة والصدقة تشمل الصدقتين الواجبة في الزكاة - [00:09:03](#)

والصدقة المستحبة في عموم الصدقة في جنسها تصدقوا وسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته لا يجد من يأخذها اي ان

المال فاذ وكثر فيهم ليش لم يجد من يأخذها؟ لان صدقته قليلة. وهم يطمحون ويشفحون - [00:09:24](#)

الى ما هو اعظم ولهذا من علامات الساعة التي وقعت وما زالت تتجدد تتنوع وتتكاثر في وقوعها افاضة المال لا تقوم الساعة حتى

يفيض المال ويعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا. وش يبي - [00:09:48](#)

ويحصل من الناس غنى عن هذه الصدقة بانها يسيرة وقليلة. لا تكفيهم ولا تشبعوا رغباتهم ومطامعهم في الدنيا اذا المال يزداد

ويفيض ولهذا انظروا في القيمة الشرائية لهذا المال الريال الواحد كان يكفي العائلة ذوات العدد شهرا كاملا - [00:10:07](#)

الريال الواحد ما يجيبك الا كيسة خبزة الان في الزمن المستقبل ربما ما يجيب شي هذا من معنى اثاره المال وكثرته الا تبقى لهذه

القيمة العملة الشرائية لقيمتها شيء لمن قبل ان يتزوجون بريال - [00:10:33](#)

يعشي فيه اضيافه ويؤث فيه مكانه ففيه ان المال يفيض ومن اسباب الفتنة العظيمة هذه هذا المال فانه دارت عليه ادلة عديدة

متكاثرة في كونه فتنة في امرين في استجلابه - [00:10:54](#)

ثم في انفاقه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو زناد عن عبد الرحمن عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:16](#)

عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة ليعث دجالون كذابون قريب

من ثلاثين. كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر - [00:11:31](#)

الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضهم فيقول الذي يعرضه فيقول الذي فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي لا ارى بلي به وحتى - [00:11:51](#)

تطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه. وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس يعني امنوا اجمعون. فذلك حين لا ينفع نفس فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها - [00:12:11](#)

خيرا ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولا تقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا فلا يطعمه. ولا تقوم الساعة وهو يليب حوضه فلا يسقي فيه. ولا تقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا - [00:12:31](#)

هذا حديث عظيم رواه الامام البخاري في ذكر خمس عشرة علامة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد عن اشراط الساعة ولهذا هذا الحديث من الحديث الجوامع لذكر الاشراف - [00:12:51](#)

مناسبتة للباب في افاضة المال ودل عليه ما دل عليه ما قبله وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان - [00:13:11](#)

اذا ما هو فئتين يسيرتين ولا قبيلتين متجاوزتين ولا قريتين متاع كان حرتين في اتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة والله اعلم انها بين المسلمين دعواهما واحدة لكن اختلفوا في وسيلة الدعوة - [00:13:28](#)

ويحتمل انها فئتان عظيمتان من غير المسلمين يدخل فيها الحروب العالمية الطاحنة التي يموت فيها الملايين وفيه ان الاقتتال والاحتراب من الفتن التي تعصف بالناس جيلا بعد جيل وزمانا بعد زمان - [00:13:55](#)

العلامة الثانية وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وقوله ثلاثون من الفاظ العقود ليس معناها انهم محصورين بالثلاثين عددا وانما العدد هنا لا مفهوم له - [00:14:15](#)

كما يعبر الاصوليون بانه لا حقيقة له اذا ما الحقيقة انهم كذابون كثيرون لان الفاظ العقود تفيد الكثرة لا تفيد المعداد العقود عشرون ثلاثون اربعون خمسون ستون سبعون ثمانون تسعون مئة ومضاعفاتها - [00:14:39](#)

منه قول الله جل وعلا في المنافقين استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم كم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم هل السبعين مراده ولا المراد بها التكفير - [00:14:59](#)

بها التكفير. ولهذا لو استغفر النبي لهم ثمانين يغفر لهم لا وهذا اسلوب معروف عند العرب واكثر موارد الاعداد على هذا النحو تأتي في ادلة الكتاب والسنة يراد بها التكفير. لا حقيقة المعداد - [00:15:14](#)

ومدعوا النبوة كثيرون وقفة وغالب من يدعيها احد صنفين اما خبل مجنون عنده انقسام في الشخصية يدعي انه نبي وعلى هذا قصص الاغبية من هؤلاء المدعين واما يدعيها افجر الفاجرين. اكذب الكاذبين - [00:15:31](#)

الذي يتبين كذبه وفجوره بمجرد دعوة وختم النبوة بنبينا صلى الله عليه وسلم عقيدة مستقرة عند المسلمين متعلقة بالايمان بالرسول. فلا نبي بعده ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:15:53](#)

وهو القائل عليه الصلاة والسلام انا خاتم النبيين. لا نبي بعدي وكثرة مدعي النبوة من علامات الساعة لان ادعاء النبوة انطوى على جهل يستجمله ويستجمل الناس وينقادون يتبعونه والدجال يدعي النبوة يا اخواني - [00:16:15](#)

الدجال اول ما يبدأ من شأنه يدعي انه ولي يتبعه يتبعه من يدربون روسهم لانهم اتبعوا اولياء تحت القبور تحت الارض وعظموهم ودعوههم اشركوا بهم. لو جاءهم الدجال ومعه الخوارق - [00:16:35](#)

تصدقوا انه ولي. ما يقنع يزداد ويدعي انه نبي يأتي من يبرر له خوارق معه ايات والنبي يجيب الايات اذا هو نبي شوف كيف المعادلة بينونها الى ان يبلغ منتهى شره بادعائه انه رب العالمين - [00:16:56](#)

العلامة الثالثة وحتى يقبض العلم كيف يقبض العلم فسره النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء - [00:17:15](#)

ولكن يقبضه بقبض العلماء فاذا ذهب العلماء بقبضهم بموتهم او بنسيانهم للعلم. علماء سوء واشتروا به ثمنا قليلا. وغيروا وبدلوا
اتخذ الناس رؤوسا جهالا صدروهم وهم جهال فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا - [00:17:33](#)
وهذي لها مناحي وصور كثيرة ترى حتى ادعاء العلمي ناطته بالشهادات من هذا الباب الدكتور الاستاذ الدكتور البروفيسور اللي فيه
وهو في دين الله اجهل ما يكون او ذولا علما سلاطين وكراسي علماء - [00:17:57](#)
راتب رتبة اخذ العلم من غيره وفلان وعلان يرأسونه فيما بينهم يتركون اهل العلم وحتى يقبض العلم الثالثة والرابعة هو حتى تكثر
الزلازل والزلازل الناشئة من البراكين تغيير قشرات الارض - [00:18:18](#)
تكثر وكثرتها نسبية فلا تزال بالتكافل والازدياد الى قرب الساعة لانها تبدل الارض غير الارض تبديل الارض غير الارض له اسباب منها
الزلازل ومنها الخسوفات العظيمة ويتقارب الزمان وتقارب الزمان مفسر في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
العام كasher - [00:18:38](#)
والشهر كجمعة والجمعة كيوم واليوم كساعة والساعة كحريق كحريق عسير تسارع الوقت حتى لا تحس بقيمته تذهب بركته وكذلك
يتقارب وهذا التسارع من علامات الساعة وهو امر يقع يزداد شيئا فشيئا - [00:19:06](#)
قال وتظهر الفتن بانواعها فتن عقدية ومالية الاولاد في الاعلام في الصور ويكثر الهرج وهو القتل والقتل انما يكثر بمهيجاته ومسبباته
القليل والقال كلمة سوء في غار الصدور الضغائن الشفح والطمع على الدنيا - [00:19:32](#)
كما يكون في الحساب الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس هذا من مما يكثر القتل باسباب ونواحي شتى حتى يكون من
القتل قتل واقتتال واحتراب لا يدري القاتل فيما قتل - [00:19:59](#)
ولا المقتول فيما قتل صار مع العجة حمل سلاحه مع الجماعة. لا يدري ليش قتلوا ليش قتل قال وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم او يهم رب المال من يقبله من يقبل صدقته - [00:20:15](#)
يعني يهمه يفكر من اللي بيقبلها تدور على الناس محد يقبلها اغتنوا وبهتتم من ذلك هما عظيما لان المال كثر وفاض وليست العبرة
بكثرة المال العبرة باتقاء هذا المال ثم في توظيفه فيما يجب - [00:20:34](#)
ولو كانت الزكاة والصالح بكثرة المال لكان اغنى الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ربط الحجرين على بطنه من شدة
الجوع والناس يقصون بطونهم من شدة الشبع - [00:20:59](#)
اذا ليس العبرة بكثرة المال ولما جاءت اليه صدقات اهل البحرين الاحساء هجر امتلا المسجد حتى غص وسلم من صلاته واذا المسجد
قد ملئ وقال لاصحابه وللناس لعلكم سمعتم بقدم ابي عبيدة - [00:21:16](#)
في مال البحرين قالوا بلى يا رسول الله قال والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تفتح عليكم الدنيا من خشي علينا
المال كما فتحت على من قبلكم - [00:21:34](#)
وتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم الهالك بهذا المال يورث الطمع والجشع ويورث كما هو الان المفاخرة اللباس السيارات
مراكب في البيوت في المجالس كبر مجالسه علشان يصور وهو من ابخل الناس واشحهم. علشان بيض الله وسود الله ونعم بفلان -
[00:21:49](#)
مهو هذا الواقع يا اخواني والامر يزداد وش يورث يورث ماذا؟ النفوس الشحنة والبغضاء يضحك في وجهك وقلبه مليء عليك سوادا
من هذا التنافس والتشافح على المال وعلى الدنيا قال حتى يهم - [00:22:19](#)
رب المال اي يبلغ الهم فيه مبلغا من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بالي به اي لا حادث لي به اما لقلة
الزكاة بالنسبة لماله او انه قد شبع من المال - [00:22:38](#)
وحتى يتناول الناس بالبنيان التناول وقع فانه لما اخبر جبريل عن علامة الساعة قال ان تجد الامة ربتها وان تجد الحفاة العراة
رعاء البهم بدو نقالة عامود يتناولون في البنيان - [00:22:55](#)
والتناول في البنيان له صورتان شهيرتان اما التكاثر فيه في ادواره يا ابن الابراج العمائر او التناول في البنيان في التشييد من طين

نبني من حجر. بنوا من حجر نبني من بلوك - 00:23:16

نبني من رخام تزينها تفخيمها فرشها يبنونها للناس والحظوا في زماننا اكلهم وشربهم ولبسهم وركوبهم للناس ما هم لانفسهم وذا واقع لاجل الناس وهذا مما يزداد وتوارد عليه الصغار والكبار حتى يكون ثقافة - 00:23:35

نسميها نحن حتى تكون عقيدة في نفوسهم ويكون حبهم وبغضهم وموالاتهم ومعاداتهم لاجل الدنيا ويورثهم مورث النفاق فان اعطوا منها من الدنيا رضوا برافو وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون - 00:24:01

قال عليه الصلاة والسلام حتى يمر الرجل بقبر الرجل ويقول يا ليتني مكانه ما به الا البلاء. تمنى الموت سبق ذلك وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس - 00:24:21

امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. هذي علامة من علامات الساعة الكبرى وذلك ان الله جل وعلا اجري سنته الشرعية الكونية - 00:24:37

ان الشمس اذا غابت منين تظهر تظهر من الموضع الذي ظهر الذي طلعت منه لهذا سأل انس سأل ابو ذر رضي الله ابو ذر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:53

وقال يا رسول الله اين تذهب الشمس اذا غربت قال يا ابا ذر تذهب فتخر ساجدة تحت العرش لا نعلم كيفيته وهي ماشية تستأذن ان تطلع من حيث ان تطلع مرة اخرى - 00:25:08

فاذا جاء وعد الاخرة قيل ارجعي فاخرجي من حيث غربت لا يفجع الناس الا والليل حل فيهن الا والشمس تظهر من حيث غربت وترتفع في كبد السماء فعندئذ يوقنون بقرب الساعة - 00:25:28

اصابهم علم اليقين ويذهب العاصي يتوب من معصيته ولا ينفعه ويذهب الكافر يؤوب ويرجع من كفره فيؤمن فلا ينفعه وذلك قوله جل وعلا فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي قبل ظهور الساعة آآ الشمس من مغربها - 00:25:47

او كسبت في ايمانها خيرا اي تابت من معصيتها وظلمها انتظروا انا منتظرون ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان بابا قبل المغرب عرضه كذا وكذا من السنين وباب التوبة وانه لن يغلق - 00:26:10

حتى تطلع الشمس من مغربها الاخر لا تنقطعوا الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اذا انت ممهل في التوبة الا في حالتين ان تبلغ روحك الغرغرة - 00:26:29

وان تطلع الشمس من مغربها قال عليه الصلاة والسلام ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما. اي القماش بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ما يمهلون وتقوم الساعة ويحلب الرجل لقحته ناقة بقرته - 00:26:48

ثم لا يطعمها لا تقوم الساعة وان الرجل يليق بحوظ يصلحه الماء يجمع فيه الماء لزرعه او لزرعه فلا يسقي فيه ولا تقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها - 00:27:14

وهذا في اخر الزمان المحض اذا نفخ اسرافيل في الصور ان النفخ في الصور نفخة طويلة اولها فزع واخرها صق من الفزع هذا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يؤم المدينة - 00:27:34

والمدينة يومئذ خراب ليس فيها الا السباع ولا يبلغ الثنية الا ويصغي ليتا ويرفع ليتا يسمع صوت جهة ويرفع جهة يتوحى هذي صوت ماذا النفخة اولها فزع واخرها صق وفي اية النمل ونفخ في الصور ففزع. من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله -

00:27:57

في اية سورة اه الزمر في اخرها ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيها اخرى فاذا هم قيام ينظرون وهما نفختان - 00:28:27

الاولى نفخة طويلة اولها فزع واخرها صق والثانية نفخة القيام رب العالمين وبينهما كما جاء في الحديث حديث ابي هريرة عند البزار واصله في الصحيحين بينهما اربعون سنة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب ذكر الدجال - 00:28:41

قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ما سأل احد

النبى صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه؟ قلت لانهم يقولون ان معه جبل - [00:29:06](#)
خبز ونهر ماء قاله اهون على الله من ذلك. نعم حدثنا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيوب قال حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور - [00:29:24](#)
اليمنى كأنها عنبه طاغية قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن عن يحيى ابن عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة هذه
الرواية التي ساق عن ابن عمر - [00:29:43](#)

في احدى الروايات في البخاري وهي ما هي بعندنا في النسخة التي معنا وهذا ما اشرنا اليه من تنوع الروايات روايات البخاري
القارئ يقرأ عليكم من نسخة اليوناني فيها حديث ابن عمر وسيأتي - [00:29:56](#)
الاختلاف فيها في الترتيب انه اعور العين اليمنى نعم قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق ابن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - [00:30:14](#)
سلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة. ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق قال حدثنا علي ابن عبد
الله قال حدثنا محمد ابن ابن بشر قال حدثنا مسعرا قال حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه - [00:30:29](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان قال وقال ابن اسحاق عن
صالح ابن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا؟ قال -

[00:30:49](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. نعم الامام البخاري رحمه الله من من فقهه بوب على الدجال بايين وكل باب اورد فيه جملة من
الاحاديث على شرطه وهذا يبين خطر - [00:31:09](#)
وعظم وخطر فتنة المسيح الدجال والدجال ايها الاخوة اعظم فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة. اعظم الفتن وافظعها واشنعها
واكبرها ولهذا ما من نبي الا انذر امته الدجال - [00:31:26](#)
فهو الفتنة الفارقة لما قبلها عما بعدها والناجي منها من نجاه الله جل وعلا من الدجال؟ رجل من بني ادم يولد لابوين يبقيان مدة
طويلة لا يلد لهما هذا المسخ - [00:31:45](#)

هذا الاعور هذا الدميم في خلقته. الكذاب الدجال يتطور في الناس فيدعي انه نبي ويؤيد بخوارق ثم انه يدعي انه ولي يؤيد بخوارق
ثم نبي الى ان ينتهي دعواه بادعائه انه رب العالمين - [00:32:03](#)

سيبقى بعد دعواه ذلك في الارض اربعين يوما فيوم كسنة في مدته ويوم كشهري ويومك جمعة ويومك اسبوع وهذا يوافق ما جاء في
ما سبق في الروايات ويتقارب الزمان اذا تقارب الزمان يأتي تباعا ومنه في الدجال - [00:32:27](#)
الصحابة رضي الله عنهم اهمهم امر الدجال لكن هناك شيء اعظم اهتماما لهم من الدجال الصلاة ولذلك اليوم الذي كسنة تكفيننا فيه
صلاة يوم واحد شوفوا مبلغ اهتمامهم وعظيم ما الم بهم رضي الله عنهم - [00:32:48](#)

لأنهم اهل الدين صدقا لا دعوة واهل الدين حقا لا ادعاء قال صلى الله عليه وسلم لا اقدر له قدره اقدر له قدره الارض كلها تسلم منه
ثلاث بقاع مكة حرم الله وهي حرام على الخبيث الدجال - [00:33:08](#)

والمدينة وهي حرم رسول الله كما يأتي وبيت المقدس وفيها حنيفة فان عيسى سيلقاه بها يفر الدجال من عيسى اذا نزل ويتبعه
عيسى يستتبعه الى ان يدركه بباب لد في شمال غربي بيت المقدس - [00:33:27](#)

وفيها الان اعظم القواعد الجوية لليهود قاعدة اللد يدركه عيسى فيها فيقطعنه بلبته والدجال اذا رأى عيسى انذاب كما ينذاب الملح
في النار وهذا يدل على ان الدجال له مزيد - [00:33:45](#)

في خلقته عن عموم بني ادم الادمي لا ينذاب لكن هذه للدجال من شدة خوفه وفرقه من عيسى ينذاب كما ينذاب الملح في الماء
فيعالجه عيسى قبل ذلك بسهم برمحه - [00:34:00](#)

ويقطعنه فيقتله ويروا المؤمنين اثر دمه ويريحهم ايش؟ شره قال باب ذكر الدجال وذكر فيه الحديث المخرج في الصحيحين عن

المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وهو الثقفي قال ما سأل احد اي من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته -

00:34:18

لانه اكثر في السؤال عنه فنفع الله الامة باسئلة المغيرة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما يضرك منه؟ يعني لا يهملك شأنه لا تعظمه في قلبك حتى يكون في هذا التهويل العظيم - 00:34:40

شأنه في سفال لا قيمة له لكن فتنة وتهويله يعظمه في نفوس الناس قلت يا رسول الله يقول ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك - 00:34:57

اي انه احقر ان يكون كذلك نهره نار تلتأ هذه جنته وناره جنة باردة اذا هو ساحر يقمر على العيون ويلعب على الناس يغريهم لما معه من وسائل وخوارق يأمر السماء فتنبت - 00:35:15

ينظر السماء فتطمطر الارض فتنبت يغري اصحابه ليتبعوه الحيل والخوارق لبيتلي الله عز وجل به عباده ثم ذكر الحديث الاخر في الصحيح حديث انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة - 00:35:40

ثم ترتجف المدينة ثلاثة رجفات فيخرج اليه كل هنا كافر ومنافق والمدينة يومئذ لها سبعة ابواب لا يدخل المدينة رعب الدجال على كل باب ملكان هذان الحديثان جاء مفصلا ان الدجال يقبل على المدينة - 00:36:01

فاذا اقبل رأى من بعيد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ويقول هذا القصر الابيض قصر محمد والمدينة من بعيد في نهار وفي ليل متميزة بمسجدها بالبياض. في النهار في الرخام الابيض - 00:36:25

وفي الليل بالالضاء المتميزة تراها من على بعد جوا او برا والمدينة لها يومئذ سبعة ابواب سبعة طرق تنفذ اليها وعلى كل طريق ملكان. كلما هم الدجال بدخول المدينة منعته الملائكة معهم السيوف مصلته - 00:36:44

وينزل في ناحيتها اي النواحي في شمال المدينة في ارض ملتقى اوديتها وادي العقيق مع وادي قناة تم ارض الجرف وهي ارض سبخة يضرب فيها صيوانه وترتجف المدينة عندئذ ثلاث رجفات - 00:37:10

يخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق. اذا فيها منافقين وفيها كفار ولا منين يخرجون يخرجون الى الدجال لما معه من البهرج والزبرق والمغريات ولا غرورة. انظر الناس في انواع المهرجانات التي هي من جنس البشر - 00:37:35

ليس فيها اي خارق اذا جاء لاعب يحسن اللعب بالكرة بين رجله انهبل الناس عليه وبذلوا الاموال بتذاكر مباراته وضيعوا صلواتهم لاجلي في عرف النساء. انواع الموضات من ملابس من طعام - 00:37:55

من اثار من غيرها انواع هذه الموضات ما فيها اي خارق يبذلن فيها كل اموالهن واموال ازواجهن يا اخواني ما فيها اي خارق لا تستغربوا اذا خرج الدجال سلب القلوب والعقول - 00:38:20

الا من رحمهما ربي جل وعلا يخرجون الدجال يتبعونه. قال صلى الله عليه وسلم فذلك حين تنفي المدينة خبثها. كما ينفي الكير خبث الحديد يضرب سيوانه اذا لا يدخل المدينة - 00:38:38

ولا مكة لانهما حرمان حرام عليه وعلى امثاله والله قال انما المشركون نجس المسجد الحرام بعد عامهم هذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين غير الى ثوب - 00:38:57

من احدث فيها حدث او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح. عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله - 00:39:13

ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فائتى على الله بما هو اهله ثم ذكر فقال اني لانذر اني لانذركموه. وما من نبي الا وقد انذره قومه - 00:39:31

ولكني ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور. قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:48

قال بين انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم الشعر ينطف او يهرق راسهما. قلت من هذا؟ قالوا ابن مريم ثم فذهبت لالتفت فاذا رجل

جسيم احمر جعد الرأس اعور العين. كان عينه عنبة طافية. قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبهها ابن - [00:40:08](#)
رجل من خزاعة قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله
عنهما قالت سمعت رسول - [00:40:28](#)

الله صلى الله عليه وسلم يستعيز بصلاته من فتنة الدجال. قال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فاناره ماء بارد وماءه نار. قال ابو مسعود -
[00:40:42](#)

انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا - [00:41:02](#)

حذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور. وان بين عينيه مكتوب كافر. فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم يعني هذه الاحاديث رواها ايضا ابو هريرة وابن عباس كما رواها انس - [00:41:16](#)

وحذيفة وعائشة وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي عليه الصلاة والسلام اتى بحديث ابن عمر بوجه اطول ان النبي عليه الصلاة
والسلام رقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم ذاكرا دجال - [00:41:34](#)

ذكر من شأنه انه يدعي انه رب العالمين قال واني اندركموه وما من نبي الا اندره قومه لانه اعظم الفتن واشنعها وافظعها الى قيام
الساعة ولكني ساقول لكم قولاً لم يقله نبي - [00:41:52](#)

في امته انه اعور وان ربكم ليس باعور فيه ماذا اثبات ان الله له عينان كريمتان عظيمتان لائقتان به قدسية وجلالا لا تشبهان يا عين
المخلوقين اما الدجال فاعر العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية مفضوخة - [00:42:13](#)

لا ماء فيها كانها العنبة الطافنة هي المفضوخة بيضاء هذي علامة جليلة على ماذا علامة جليلة على ان الدجال لا يخفى على المؤمنين
لكن سيتغافل عنه الغفل وضعفة الايمان فلا ينظرون الى عوره. ينظرون الى مخاريقه - [00:42:35](#)

وما معه مما يسلب قلوبهم وعقولهم فيصدقونه انه ربهم والخوارج الذين يدعون انهم يزودون عن دين الله سيخرج باقيتهم مع
الدجال هم من اتباعه ان كان في الوقت ما بقية عددنا لكم تسعة اصناف من اتباعه - [00:43:00](#)

الدجال وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة. وقلنا ان رؤيا النبيين
ماذا وحي يحيي الله اليهم اطوف بالكعبة - [00:43:18](#)

فاذا رجل ادم يعني فيه سمرة ربط الشعر ناعمة الشعر ينطف او يهراق رأسه ماء لقرب عهد من اغتسال او من الجنة. قلت من هذا؟
قالوا هذا؟ قال هذا ابن مريم - [00:43:36](#)

ثم ذهبوا والتفت فاذا رجل جسيم هي ملبان مربوع احمر لونه احمر ليس ادم ولا اسود. ولا ابيض جعد الرأس اذا صفات خلقه ان
رأسه شديد الجعودة. اعور العين كأن عينه عنبة طافية - [00:43:55](#)

قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبهها ابن قطن الخزاعي يعرفه الصحابة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ومات على شركه عينه
اليمنى عوراء مفضوخة بيضاء ولهذا جاء في وصفه انه ليس بالطويل الفارع ولا بالقصير القزم - [00:44:19](#)

ربعة مكتنز عريض ما بين المنكبين احمر على عينه اليمنى العوراء جلدة غليظة وهو غائر العينين يلي الجبهة الى نصف رأسه شديد
الجعودة افحج القدمين. اذا مشى باعد بين قدميه - [00:44:41](#)

فهو مخلوق ومع خلقته هو دميم ودميم والله خالق ليس بمخلوق والله جميل له الكمال في ذاته وصفاته ولا يلتبس الدجال برب
العالمين الله ليس باعور له عينان كريمتان لائقتان به عظمة وجلالة - [00:45:04](#)

والدجال اعور العين اليمنى كأن عينه العنبة الطافنة الله خالق والدجال مخلوق الدجال يرى في الدنيا والله لا يمكن ان يرى في الدنيا
خلاصة ذلك من عرف الله باسمائه الحسنى - [00:45:27](#)

وصفاته العلاء اللائقة به لم يلتبس ولم يخفى عليه شأن هذا الكذاب الاعور الدجال وجاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يستعيز به في صلاته وفي الصحيحين امرنا ان نتعوذ بدبر كل صلاة من اربع - [00:45:42](#)

من عذاب جهنم من عذاب القبر من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال مع ان فتنة الدجال من فتنة المحيا لكنه خصها

بالذكر لشناعتها وعظمتها وانها اعظم الفتن ما من نبي الا انذره قومه - [00:46:00](#)

قال في حديث حذيفة وهذا ايضا في الصحيحين ان معه ما ان معه ماء ونارا فنارهما ماء بارد وماؤه نار ولهذا اوصى صلى الله عليه

وسلم قال من ادركه منكم - [00:46:20](#)

فليأتي ناره وليغمض عينيه ليطأطأ فانه ماء بارد اذا معه تدمير العيون وسحر وتخويف للناس وتهويل وجنته نار وناره ماء بارد كما جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه وفي حديث انس رضي الله عنه قال ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب. انذره نوع قومه -

[00:46:39](#)

منذره موسى قومه كل نبي انذر امته الكذاب لا يظن لا يعرفون متى يخرج كان اشداهم انذارا منه نبينا عليه الصلاة والسلام الا انه

اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر - [00:47:06](#)

وين بين عينيه في جبينه في جبهته وهو اجلى الجبهة مكتوب كافر يقرأها كل مسلم كاتب او غير كاتب حتى الام يقرأها منين يقرأها

من نور الايمان الذي في قلبه؟ - [00:47:23](#)

حتى يزداد ذلك تحرزا منه. ومع ذلك سيتبعه من الناس كثيرون ومن المسلمين كثيرون اشاهده في الدنيا الكاهن الذي يدعي علم

الغيب منين جاءه علم الغيب؟ ما هو من الشياطين - [00:47:40](#)

الناس ما يكذبونه. ذكرنا انه يجي مطر انه يحصل كذا ويصدقونه بصدقة واحدة ويتعامون ويتغافلون عن كذباته المئة فكيف لو جاء

الدجال معه من الخوارق اشد مما مع الكهان يغفل الناس عن هذه الامارات والعلامات التي بينها - [00:47:59](#)

ووضحها واجلاها لنا سيدنا رسول الله عنها ويتبعونه في ما يشتهونه من امر الدنيا مالا وربحا وتجارة وغير ذلك نعم احسن الله اليكم.

قال رحمه الله باب لا يدخل الدجال المدينة - [00:48:21](#)

قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد رضي الله عنه

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال - [00:48:41](#)

فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه

يومئذ فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه -

[00:48:57](#)

حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قلت ان قتلت هذا ثم احييته؟ هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا. فيقتله ثم يحيي فيقول والله ما

كنت بك اشد بصيرة مني اليوم. فيريد الدجال ان يقتلهم فلا يسلط عليه. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك - [00:49:17](#)

عن نعيم ابن عبد الله المدمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا

يدخلها الطاعون ولا الدجال. قال حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن - [00:49:37](#)

انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجده الملائكة يحرسونها. فلا يقربها الدجال.

قال ولا الطاعون ان شاء الله هذه المدينة - [00:49:56](#)

وهي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم طيبة وطابة ودار الهجرة حرم الله عليها الطاعون فلا يظرها والابوينة التي تحشد اهلها المدينة

سالمة منها وهذا بحفظ الله لها وحفظها الله من الدجال تحرسها الملائكة فلا يلج - [00:50:11](#)

المدينة يريد ان يدخل ويهدم قصر محمد لانه غصة في دعوته وفي طريقته وفي ما يدعيه من الكفر والمدينة محروسة بحرص الله

لها من الطاعون ومن الدجال اما الدجال فتحرسها الملائكة - [00:50:33](#)

يأتي في حديث ابي سعيد يأتي الدجال المدينة كلما هم ان يدخل اليها من نقب اي من طريق من طرقها استقبلته الملائكة وينزل في

بعض السباق التي تلي المدينة اي في جهة الجرف - [00:50:56](#)

ارض سبخة ذات ملح لا تثبت ويخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس. اي بعد انتفاضها ثلاث وجفاف فيتبع الدجال ويخرج الى اليه من اهلها كل كافر ومنافق - [00:51:13](#)

وهذا الشاب الذي يخرج الدجال يكذبه وجاء في الحديث انه تنتشر زبانيته ويلقون الشاب ويقولون اتؤمن بربنا؟ يقول انا اكفر برب اعور فيذهب بعضهم يريد ان يقتله ويقول كبراءهم لا تفعلوا حتى ترفعوه الى من هو فوقكم. الى ان يبلغ الى الدجال - [00:51:31](#)

ويحظر بين يديه يقول انا ربك فلا تؤمن بي هذا الشاب جاء في الحديث انه يقول انت الاعور الكذاب الذي حذرناه نبينا صلى الله عليه وسلم يرغبه يمينه يغريه لكنه معه ايمان - [00:51:54](#)

عنده دين وعنده ايمان هذا الشاب لا يزايد على دينه ولا يساوم على عقيدته وتنفذ وسائل الدجال في اغراءه. فينتقل الترهيب والتهديد يهدده بالقتل وبالموت في صحيح مسلم انه يأمر بالمنشار - [00:52:14](#)

انشاء كهربائي ينشر ما بين رأى مفرق رأسه الى ما بين فخذه. يجعل فرقتين بينهما كرامة الغرض يذهب الدجال بينهما ذهابا وإيابا ليري الناس انه قتله قتلا حقيقيا ثم يقول عد كما كنت فيرجع الشاب كما كان - [00:52:35](#)

يقول الان امدتك وقتلتك ثم احييتك. افلا تؤمنوا بي فيقول والله ما ازددت بك الا بصيرة انت الاعور الكذاب الذي حذرناه النبي صلى الله عليه وسلم ويغضب غضبا عظيما ويأخذ - [00:52:55](#)

سيفا او سكيना او خنجرا يريد ان يقتله فتكون رقبتة كالنحاس لا يجري فيها السيف ويعلم الخبيث ان شأنه الى سفال وان امره الى زوال فيهرب ويستتبعه عيسى عندئذ الى ان يقتله - [00:53:13](#)

عند باب في بيت المقدس لا يظن ان ظان يقول اسكن المدينة حتى انجو من فتنة الدجال. ما يناجيك مثل الدجال الا ايمانك لان المدينة سيأتي الدجال وتنتفض ثلاث رجفات - [00:53:33](#)

يخرج اليه كل كافر ومنافق الذي ضعف ايمانه وزايد على عقيدته وعلى دينه يذهب اذا البقاع البقاع لا تزكي احدا لا مكة ولا المدينة ولا غيرها انما يزكيك عند الله ماذا - [00:53:52](#)

عملك وايمانك في مكة ائمة الكفر في المدينة رأس النفاق. ما زكتهم البقاع انتبهوا لهذا يرداكم الله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام بطأ به ايش عمله لم يسرع به نسبه - [00:54:11](#)

انما هو الايمان ولهذا وطن نفسك وعاهدها وتعاهدها الا تزايد على دينك وايمانك وثبتة بالعلم بالعمل بصدق الايمان وعند الفتن اول ما تتفقد دينك ضعف او زاد زايد او لم يزايد - [00:54:31](#)

ولعلك بعد ذلك ان تنجو فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا يخالك نعم الباب الاخير الله اليكم. قال رحمه الله باب يأجوج ومأجوج قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق - [00:54:54](#)

عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة تحدثت عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا. يقول لا اله الا الله. ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح - [00:55:21](#)

اليوم فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. وحلق باصبعيه الابهام والابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش قل فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا - [00:55:41](#)

قد حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال يفتح الردم ردم قبل الانتقال الى هذا الباب التاسع والعشرين في - [00:56:01](#)

يأجوج ومأجوج فان الدجال له علامات يحسن ومن المناسب التنويه عنها فانه جاء في الادلة الشرعية من علامات قرب زمان الدجال ومنها ما جاء في الحديث الذي رواه احمد وبعض اهل السنن - [00:56:20](#)

الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة سنوات خداعة الواحد وتخلف كان يؤمله ويثمنه فيها يصدق فيها الكاذب هذه علامة يكذب فيها الصادق. هذي علامة ثانية - [00:56:41](#)

يؤمن فيها الخائن يخون فيها الامين اربع علامات لان التصديق والتكذيب لا لامر الدين. ولكن لامور الزبارق والدنيا والجاه المنصب وبيض الله وسود الله ونعم بفلان. وتراب بفلان ما هي بمعايير الدين - [00:57:04](#)

قال عليه الصلاة والسلام فاذا كان ذلكم اي هذي الاربعة فانتظروا الدجال من يومه او من غده دل على ان الدجال متى يأتي اذا فسد النفس وفسد الزمان بفساد اهله - [00:57:26](#)

علامتان اخريان ظاهرتان. وقد روى الصعب روى الامام احمد وغيره من حديث الصعب ابن جثامة الليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره - [00:57:43](#)

يذهلون ما ينسونه انشغلوا عنه بغيره سلوان وذهول وحتى تترك الائمة خبره على المنابر لا تجد من يحذر منه لا في اعظم المجامع لما جمع خطبة الجمعة ولا في وسائل الدرس والتعليم والاعلام - [00:57:59](#)

انشغلوا عنه بغيره ولهذا يظهر عليهم فجأة وفيه واصلهما في صحيح مسلم حديث النواس انه خارج خلة على حين فجأة وغرة على حين فجأة وغرة بين الشام والعراق عاث يمينا وعاث شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا - [00:58:21](#)

مجمل اتباع الدجال اجمالا من غير ذكر الادلة اليهود ينتظرونه الان والنصارى ويعتقدون انه المخلص عباد القبور والاضرحة اعتقدوا بمن تحت القبور فجاءهم الدجال فسلم قلوبهم من اصنافه ايضا جنس الكفار - [00:58:47](#)

يسلبهم بما معهم من مخاريق والخوارق من اصنافه رابعا النساء وليعودن الرجل الى زوجه والى امه والى بنته والى عمته فيوقفهم بالسلاسل مخافة ان يخرجوا فيتبعوا الدجال من اتباعه ضعاف الايمان - [00:59:12](#)

الشباب وغيرهم انخدعوا بزبرق الدنيا تنساخوا مع غير الدجال فكيف اذا ظهر الدجال عليهم من اتباعه الاعراب لانه يبهرج عليهم انه يحيي ويميت انه يرزقهم بالحيا والربيع والخير ومن لم يؤمن به - [00:59:32](#)

فانه يوصيهم بالبلاء والقحط والجذب جملة من اتباع احذر ان تقع مواردكم او ان تزايد على دينك بهم ثم ذكر العلامة التي ختم بها هذا الكتاب وهي يأجوج ومأجوج سبق لنا في حديث زينب بنت جحش اول الباب بيانهم - [00:59:55](#)

بيان هذا الحديث انه فتح في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لما قام فزعا من نومه قال ويل للعرب من شر قد اقتاد فتح اليوم نيران يأجوج ومأجوج هكذا. وحلق تسعين - [01:00:20](#)

تسمى تسعين في آآ بيان هذه الصفة اذا فتح من الردم دل على قرب سيلانهم وقرب خروجهم قال الله جل وعلا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب يرسلون. واقترب الوعد الحق - [01:00:34](#)

وهم امة من بني ادم من ذرية ياس ابن نوح وهم قبيلتان عظيمتان في عددهما يمر اولهم على بحيرة طبرية فيشربها البحيرة العذبة الان اللي بين الاردن وبين فلسطين ويشربها - [01:00:57](#)

يمر اخرهم واذا هي قاع صفصا كان فيها هنا مرة ما يدل على ماذا على كثرتهم وسيلانهم حتى انهم كفار مشركون من جبروتهم وطغيانهم وظلمهم يقهرون اهل الارض يهرب المؤمنون - [01:01:13](#)

عيسى ومن معه الى الجبال العالية والطور والحصون اذا استولوا على اهل الارض رفعوا نشابهم رماحهم وسهامهم الى السماء فترجع عليه مخضبة بدماء ويقول قائلهم غلبنا اهل الارض والان قهرنا اهل السماء - [01:01:38](#)

لماذا؟ بهذا العجب والطينة وخروج يأجوج ومأجوج بعد خروج الدجال وفي اثناء هذا بين الدجال وبين يأجوج ومأجوج نزول عيسى عليه السلام فهذه العلامات الثلاث متتابعة اولها ثم نزول عيسى ثم خروج يأجوج ومأجوج - [01:01:59](#)

وهم ينتشرون في الارض كفرا وبغيا وظلما ولا يدان لاحد بهم. لان الله يوحي الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدعان لاحد بهم فحرز عبادي الى الطور واذا بلغ شرهم مبلغه - [01:02:22](#)

وضرهم اثرة فزع عيسى والمؤمنون الى الله جل وعلا ان يكفيهم شر الدجال شر يأجوج ومأجوج وهذا اصل شريف عظيم يجب ان يكون في هجيرك وبين عينك وفي قلبك ايها المؤمن في نجاتك وانتقائك الفتنة - [01:02:39](#)

وهو ماذا والضراعة ودعاء الله ان يصرفها عنك هذا اعظم منجى واشده لان بدعائك قوى ايمانك وتوحيدك وبدعائك اونت الى ركن

شديد ويجيب الله دعاء اوليائه فيرسل عليه من نعم - [01:02:58](#)

مثل القراد وتصيبهم في رقابهم يصبحوا موتى غرسة كنفس واحدة تنتن الارض منهم لكثرة العدد وزخامة جففهم ويفزع عيسى ابني الى الله ان يظهر الارض من تنهم ووبائهم يرسل الله طيرا اعناقها كاعناق الابل تحملهم وتقذفهم في اطراف الدنيا - [01:03:21](#)
في الارض يبعث الله عز وجل مطرا على الارض ينظفها ويغسلها منهم لا يكلن منه بيت مدر ولا وبر وتعاد للارض عندئذ بركتها حتى يستظل الجماعة من الرجال تسعة عشرة احدش - [01:03:46](#)

في ظل قحف الرمانة اذا الرمان كبير ذهب الردى والنقص والحسد وعادت للارض بركتها وحتى ان اللقحة من الابل تكفي الفنام من الناس هنا اللقحة الواحدة يا الله تخفي الرجال - [01:04:05](#)

يستحون ياخذها يشربها اثنين او ثلاثة وحتى تكفي اللقحة من البقر القبيلة فيهم بقرة واحدة اعاد الله للارض البركة سيبقى عيسى ومن معه ثم يموت عيسى ثم يرسل الله الريح الطيبة فتقبض بارواح المؤمنين - [01:04:22](#)

ولا يبقى في الارض الا شرار اهلها هذه ايها الاخوة جملة من الاحاديث التي جمعها الامام البخاري رحمه الله في كتاب الفتن وصارت في تسعة وعشرين بابا للمؤمن نبراس وللمؤمن منهج - [01:04:43](#)

لطالب العلم يعرف الفتن ويتقيها يعظم برجوعه الى ربه وانكساره وانطراحه بين يديه يثبت على دينه وعقيدته لا يزايد ولا يجامل عليها يلزم جماعة المسلمين وامامهم لان وجود الفتن فيك لا خيرة لك به - [01:05:03](#)

انما هو امتحان اختبار وتمحيص من الله لك اثبت او يضعف ايمانك او يزول بالكلية وهذا يوجب الحذر العظيم والخوف الشديد وان ازداد عند الله من الله قربا وبه تعلقا - [01:05:27](#)

وعليه اعتمادا وله توحيدا وتعظيما ان يعصمك فانه لا عاصم الا من عصمه الله ولا مهدي الا من هداه الله ولا ضال الا من اضله الله اللهم اهدنا فيمن هديت - [01:05:48](#)

وعافنا فيمن عافيت اللهم ثبتنا على دينك اللهم اعذنا من مظلات الفتن ما ظهر منها اوه وما بطن وثبتنا على دينك وعلى يقينك واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير المفتونين - [01:06:05](#)

اللهم اعصمنا وقنا شر الفتن وغوائلها اللهم اعصمنا بعصمتك واحفظنا بحفظك واكلاًنا برعايتك وعنايتك اللهم احل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا واذا اردت يا ربنا بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين - [01:06:21](#)

اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا مرضاتك فلا تسخط علينا ابدا نسألك ذلك بوجهك وباسمك الاعظم واسمائك وصفاتك العلى - [01:06:41](#)

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:06:58](#)